قيادات مدنية ومثقفون لـ«الميثاق»:

السعودية وعملاؤها عملوا على إفشال جنيف

أكد عدد من قيادات منظمات المجتمع المدني والمثقفين والناشطين إن السعودية وحلفاءها وعملاءها في الرياض قد عملوا على تعطيل مشاورات جنيف التي دعت لها ورعتها الأمم المتحدة..

وقالوا في تصريحات لـ«الميثاق»: إن السعودية وغيرها عملوا على افشال المفاوضات قبل انطلاقتها وذلك حينما عملوا على عرقلة وصول وفد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله إلى جنيف . لافتين إلى أن الوفد الذي قدم من الرياض لم يكن ليمتلك قراره وقد ظل يتلقى التعليمات بعرقلة المحادثات وعدم الوصول حتى إلى اتفاق على هدنة إنسانية ، يمكن من خلالها تحسين الوضع الإنساني لأكثر من (20) مليون مواطن يمني هم بحاجة لمساعدات ضرورية . وتطرقوا إلى جملة من المثبطات التي حالت دون انجاح لقاء جنيف ومنها تعنت وفد الرياض وعدم معرفته ما يريد في معظم الأوقات ، نظرا لإرتباطه بجهات وقوى خارجية.. فإلى الحصيلة :

استطلاع / عبدالكريم محمد

الردفاني: وفد هادي/ الرياض عرقل مؤتمر جنيف لأن أجندته خارجية

في البداية تحدث الأستاذ المناضل حسين أحمد ناصر الردفاني قائلاً: القوى التي لا تريد الخير لليمن سواء أكانت داخلية أم خارجية هي التي عملت كل ما بوسعها على افشال لقاء جنيف، ولا تريد لذلك اللقاء الذي ترعاه الأمم المتحدة أن ينجح ، خاصة وقد فشل فشلاً ذريعاً ما تسميه نفس هذه القوى بمؤتمر الرياض قبل أكثر من شهر والذي كان يمثل هادي والسعودية فقط ولم يمثل الشعب اليمني المكونات السياسية والقوى الحقيقية على الميدان.

وأضاف الردفاني: لقد عول الناس كثيراً على مؤتمر جنيف بأن يخرج بنتائج طيبة يمكن لها أن تحقن الدماء وتوقف العدوان الخارجي الغاشم على الشعب اليمني وتمكن المساعدات الإنسانية من الدخول لليمن لانقاذ ملايين اليمنيين من ضائقتهم المعيشية الصعبة التي فرضت عليهم.

انتظر اليمنيون مؤتمر جنيف على أحر من الجمر وتابعوا عملية عرقلة وصول طائرة وفد المؤتمر والحوثيين إلى جنيف، وبالفعل ادركنا أن هناك توجهاً سعودياً من قبل ما تسمى بحكومة هادي لعرقلة هذا المؤتمر وعدم استغلال هذه الفرصة لحل الأزمة، حيث نصبوا جملة من العراقيل والمطبات التي وضعوها في طريق المتحاورين والأمم المتحدة لأن أجندتهم خارجية ، حتى الاتفاق على هدنة لم يوافق عليها وفد هادي / الرياض، رغم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة ومناشدة المنظمات الإنسانية وتحذيراتها المستمرة من عدم الاتفاق على هدنة إنسانية لمدة شهر على أقل تقدير ، لكن- وكما تابعنا تصريحات العديد من أعضاء الوفد المؤتمري والإعلاميين والناشطين- أكدوا فيها أن وفد هادي / الرياض حينما طرحت قضية الهدنة، عملوا على عرقلتها بشتى الوسائل ، بدليل ما قاله الشيخ ياسر العواضي الأمين العام المساعد للمؤتمر عضو الوفد المؤتمري الذي أكد في تغريدة له في تويتر: نريد وقفاً دائماً وهم لا يريدون ونريد حكومة في صنعاء وهم يريدونها في الرياض ، ونريد انسحاباً لجميع المسلحين من المدن، وهم يريدونها تنسحب من مدينة واحدة فقط.

حاتم علي: هناك مخططات لاستكمال تدمير اليمن.. وهادي مجرد كرت بيد آل سعود

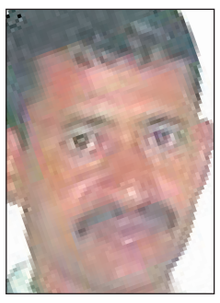

من جانبه قال الأديب والكاتب حاتم علي - عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين: الذين لايحملون قيم النبل والشهامة والهوية الوطنية تجدهم دائماً يتصرفون بهذه الطريقة ، أن تكون الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والمدنية الأجنبية تناشد هادي وشلته من المقيمين في الرياض بضرورة التوصل إلى اتفاق يمني - يمني والوصول لنتائج مرضية وعلى الأقل هدنة إنسانية لإنقاذ عشرين مليون يمني معظمهم من الأطفال، من الموت والجوع والذل ومع هذا لم نجد أي تجاوب من قبل وفد سلمان / هادي الذي ذهب إلى جنيف فقط لكي يقوم بشراء حذاء امرأة عديمة الضمير وفاقدة الوطنية والحياء والمروءة، فقط لتقذف به أحد ممثلي الطرف الوطني الآخر خلال مؤتمر صحفي في مبنى الأمم المتحدة ، هذه هي ثقافة وقيم ومشاريع هؤلاء أما الثقافة الوطنية الحقيقية والروح الوطنية فلا وجود لها في أدبيات هؤلاء مطلقاً، ونحن في الحقيقة لا نعول عليهم أبداً وإنما نعول على الشعب اليمني والقوى الوطنية الشريفة والمخلصة لإخراج البلد من هذه الأزمة واسقاط المؤامرة ووضع حد لطابور العملاء .

إن من يتتبع الأحداث والمواقف التي سبقت لقاء جنيف الأخير سيعرف حقيقة توجه تلك القوى في الرياض ، وسيعرف أن عرقلة وفد المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله لأكثر من (48) ساعة وهم عالقون في مطار جيبوتي وبعد ذلك يطيرون لجنيف بعد يوم من تدشين أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون لفعاليات المؤتمر، وكيف كانت تصريحات وفد السعودية/ هادي وكيف تعاملهم وما نوعية الخطاب الذي تروجه وسائلهم الإعلامية في العربية والجزيرة وغيرهما سيكتشف حقيقة توجههم .

المهم الناس كانوا يأملون الاتفاق على الأقل على هدنة إنسانية خلال أيام الشهر الكريم وإجازة عيد الفطر ، وفي هذه الهدنة يتم تزويد البلد وملايين الفقراء والنازحين بالغذاء والدواء وأساسيات الحياة والوقود وكذا عودة كل النازحين وفتح المطارات والموانئ والمعابر البرية ، كي يتنفس الناس الصعداء في وطنهم وكي تحدث الطمأنينة وتعاد بعض من الثقة المفقودة، لكن اتضح بما لا يدع مجالاً للشك أن هادي مجرد كرت بيد السعوديين والقوى التي تدعمهم وأن هناك مخططات يريدون تنفيذها كاملة ، كتركيع الشعب اليمني واستكمال تدمير بنيته ومقدراته وتجويعه والقضاء على تراثه وكل مقومات الحياة فيه .

أحمد قائد: هدفهم من إطالة أمد العدوان على اليمن المزيد من كسب الأموال

إلى ذلك تحدث القيادي التربوي والناشط / أحمد قائد علي حسن قائلاً : هم ارادوا لمؤتمر جنيف أن يفشل مثلما فشل مؤتمرهم الأضحوكة في الرياض الذي صرفوا عليه عشرات الملايين واشتروا عدداً من أصحاب النفوس المريضة القابلة على نفسها الحضور للرياض والظهور بذلك المظهر الرخيص والمبتذل.

وإلى جانب أنهم ارادوا من خلال افشال مؤتمر جنيف الذي دعت له الأمم المتحدة والتي سبق أن دعا له الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية السابق - رئيس المؤتمر الشعبسي العام ، ارادوا أن ينتقموا من الشعب اليمني جراء فشلهم الذريع في مؤتمر الرياض وهو في الواقع مؤتمر الريالات السعودي والاستضافة في فنادق الخمسة النجوم وغيرها، لكنهم تناسوا أن لقاء جنيف جاء بدعوة اممية ودعيت له الأطراف السياسية الموجودة على أرض الواقع وليست فقط المقيمة في فنادق الرياض والدوحة والقاهرة واسطنبول وغيرها ، ونسوا أن مؤتمر جنيف برعاية أممية، فيما لقاء الرياض كان برعاية محمد بن سلمان، ونسوا أن الرياض كان وفقاً لأجندة دولة ونظام يشن على بلادنا حرباً ظالمة وبلا هوادة قتلت وجرحت حوالي عشرة آلاف يمني مدني نسبة كبيرة منهم اطفال ، ناهيك عن تدميرها آلاف المساكن وتهجيرها أكثر من مليوني يمني من منازلهم في المدن والقرى، وغير ذلك من الدمار المهول الذي اصاب اليمن وتسبب في تجويع الشعب وحصاره..

ولا ننكر أن هناك نسبة كبيرة من اليمنيين عقدوا آمالاً عراضاً على لقاء جنيف ووصوله لحلول ومنها هدنة إنسانية طويلة المدى يمكن أن يستفيد منها الشعب في الحصول على المساعدات وتطبيب الجرحى وترميم النفوس ووضع معالجات نافعة في الجانب الإنساني ، لكن النتيجة لم تكن أكثر مما ارادته وخططت له السعودية وهو الفشل وإرسال سفهاء لجنيف أمثال المدعوة ذكرى العراسي التي تم شراء موقفها لتقوم بذلك العمل التافه الذي بالفعل قدم ذلك الطرف ومن يرعاه ويدفع له بالصورة الحقيقية التي هو عليها .

ومن خلال متابعتنا لفعاليات لقاء جنيف استقر في وجداننا أن وفد الرياض لا يريدون الحل ولا يهمهم أوضاع الناس، بقدر ما يهمهم مواصلة أمد الحرب والتكسب من ورائها، ويعيش من عاش ويموت من مات من اليمنيين.

استهدف خمسة مساجد بالعاصمة صنعاء

«داعش» يفشل في إشعال فتنة طائفية

كشفت تفجيرات السيارات المفخخة التي شهدتها أمانة العاصمة يومي الأربعاء والسبت الماضيين عن محاولات من نوع جديدة ترمي الى إدخال اليمن في أتون فتنة طائفية مقيتة لم يعرف مثيل لها على مدى ألف سنة.

وكانت أربعة سيارات مفخخة استهدفت بالتزامن جامعي الحشوش وقطينة في الجراف وجامع الكبسي بحي الزراعة وجامع القبة الخضراء في شارع هائل بأمانة العاصمة الأربعاء الماضي أثناء تأدية المصلين صلاة المغرب ما أسفر عن سقوط أكثر من 100 شخص ما بين شهيد وجريح.

وفي ظهر يوم السبت الماضي هز العاصمة انفجار جديد لسيارة مفخخة وُضعت أمام البوابة الشرقية لجامع قبة المهدي بصنعاء القديمة ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات وإحداث أضرار بالجامع وعدد من المنازل المجاورة.

وعلى الرغم من إعلان تنظيم داعش الارهابي تبنّيه العمليات الارهابية فإنه فشل في كسب أي تأييد وتعاطف مع محتوى بيانه الذي فهمه المواطن اليمني على أنه دعوة لمزيد من الاصطفاف واليقظة لمواجهة هذا الخطر القادم تحت عباءة الدين الاسلامي وزرع ثمرة الشر في نفوس أبناء الدين الواحد.

وحمل بيان داعش على تويتر نغمة طائفية ملعونة بقوله:«إن المجاهدين في صنعاء أقدموا -ضمن موجة العمليات العسكرية الأمنية ثأراً للمسلمين من الرافضة الحوثيين- على تفجير سيارة مفخخة مركونة على حسينية قبة المهدي جوارباب السبح بالقرب من صنعاء القديمة».

وتأتي هذه العمليات الارهابية في وقت حذر فيه مراقبون من إقدام قادة العدوان على تمويل ودعم الجماعات المتطرفة بهدف إحداث فارق هش يعزز رصيد القتل ودواعي سفك الدم اليمني.

إلى ذلك دان خطباء المساجد التفجيرات الإرهابية التي استهدفت عدداً من المساجد في أمانة العاصمة في محاولة مسمومة لإبقاء نيران الفتنة بين المسلمين مشتعلة، تمزق النسيج الإسلامي، خدمة لأعداء الامة .

ورأى الخطباء في خطبتي الجمعة أن من يقف خلف هذه العمليات الإرهابية التي لا يقرها دين ولا شرع ولا قوانين وضعية ، مشبع بالكثير من الحقد والتطرف والغلو ويشكل أداة بيد مخططات خارجية تنظر للإسلام بعين العداء، وتريد أن تستخدم أيادي داخلية لتشويه سماحة الإسلام، وقيمه الحضارية السامية.

واعتبر الخطباء شهر رمضان المبارك، شهر التوبة والغفران وفعل الخيرات وأداء العبادات والطاعات بعيداً عن الخلافات ونبذ الفرقة والشتات .. داعين كافة أبناء اليمن إلى اغتنام الشهر الفضيل في عبادة الله تعالى وحده والإكثار من قراءة القرآن وتدبّر معانيه وآياته وأوامره ونواهيه .

وبيّن الخطباء أن شهر رمضان هو شهر الصلاة والصيام والقيام وتجديد الإيمان وتطهير الذنوب وغسل الأحقاد والكراهية وارتداء ثياب الطهارة وتعطير الاجساد برياحين الطاعة وإزالة المعاصي والسيئات، والإبحار في شاطئ قراءة القرآن لقوله تعالى : شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) صدق الله العظيم.

وأشاروا إلى أهمية استشعار هذه الأيام المباركة والحكمة من تميز هذا الشهر الكريم عن سائر الشهور ليكون مكفّراً لما سبقه من ذنوب وآثام، ومصفاة لما علق في النفوس من أحقاد وضغائن وغيرها من الأمور التي جلبت المصائب والفتن، حيث أخبر النبي صلى الله عليه وله وسلم " أن رمضان تُفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النيران وتصفد فيه الشياطين ويستجيب الله فيه الدعاء وينظر إلى تنافس العباد فيه فيباهي ملائكته " .

وأكد خطباء المساجد ضرورة جنوح الجميع للسلم وإنهاء شر الفتن والابتعاد عن كل ما يؤدي الى ايقاد نيران الحروب والنزاعات، وأن يتقي الجميع الله في الوطن والناس وأن يحتكموا الى لغة العقل والمنطق، ونبذ لغة العنف والسلاح.

وحث الخطباء الجميع على مؤازرة القوات المسلحة والأمن في التصدي لقوى الضلال والشر والإرهاب والوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان السعودي على اليمن الذي مازال مستمراً في قتل الشعب اليمني وتدمير البُنى التحتية وتنغيص حياة الجميع.

وأهاب الخطباء بكافة أبناء الوطن -وفي مقدمتهم العلماء والمشائخ والوعاظ وقادة الرأي والمثقفون -القيام بمسئولياتهم بأمانة ومسئولية عالية في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها اليمن جراء ما يتعرض له من عدوان غاشم خاصة في هذا الشهر الكريم الذي يعتبر شهر الرحمات والبركات والتكافل الإجتماعي بين أبناء الأمة الإسلامية، لا شهر الاعتداء على الحرمات وانتهاك الأعراض وقتل الأطفال والنساء.

وابتهل الخطباء إلى المولى عز وجل أن يتقبل صيام رمضان وقيامه وأن لا يحرم أحداً أجر ثوابه الجزيل وأن يجنب اليمن كل مكروه ويوفق أبناءه إلى الخير والصلاح وان ينعم على هذا البلد بالأمن والأمان والرقي والتقدم والازدهار، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

مجلس الأمن يدين

دان أعضاء مجلس الأمن الدولي بأشد العبارات الهجمات الإرهابية المروعة على المساجد في العاصمة صنعاء، والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى. وقال أعضاء مجلس الأمن- في بيان صحفي صدر مساء أمس الخميس: "إن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل واحداً من أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين" .. مشيراً إلى أن أي أعمال إرهابية هي أعمال إجرامية لا يمكن تبريرها بغض النظر عن دوافعها.

وأكد المجلس عزمه على مكافحة جميع أشكال الإرهاب.. مشدداً على ضرورة تقديم مرتكبي ومنظمي وممولي الهجمات إلى العدالة.